

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/550

5 October 1989

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٢٤ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة
الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

- ١ - أُعد هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٥/٤٣ المؤرخ في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ المتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين .
- ٢ - وكان من بين ما جاء في قرار الجمعية العامة ٥/٤٣ أنها :

"تحت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على توسيع وتعميق أنشطتها المشتركة مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في مجالي التنسيق والدعم المتبادل ، وكذلك مشاركتها في الجهود المشتركة الرامية إلى تنسيق العمل فيما بين مختلف الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية في الميدان الاقتصادي ؛

"تحت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز وتوسيع دعمه للبرامج التي تظطلع بها الأمانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في إطار برنامج العمل المقرر للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ الذي اعتمده مجلس أمريكا اللاتينية ؛

"تحت الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة على مواصلة تكثيف تعاونها مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية فيما تظطلع به من أنشطة ؛

"تطلب الى الامين العام للأمم المتحدة أن يقوم ، بالتعاون الوثيق مع الامين الدائم للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، بالدعوة الى عقد اجتماع في عام ١٩٨٩ بين أمانتيهما ، بهدف تحديد المجالات التي يمكن فيها توسيع نطاق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ؛

"تطلب أيضا الى الامين العام أن يواصل اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز وتكثيف التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وأن يُعَلِّم الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار ."

٣ - وإعداد هذا التقرير أرسل الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الى المنظمات التالية التابعة للأمم المتحدة رسالة يطلب فيها من هذه المنظمات موجزا للأنشطة التي تظطلع بها مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وذلك لإدراجه في تقرير الامين العام : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومنظمة الطيران المدني الدولي ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، ومنظمة العمل الدولية ، وصندوق النقد الدولي ، والمنظمة البحرية الدولية ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، والاتحاد البريدي العالمي ، والبنك الدولي ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، ومعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، وجامعة الأمم المتحدة ، ومجلس الأغذية العالمي ، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) . وقد ردت أربع عشرة منظمة من هذه المنظمات بارسال موجز للأنشطة التي تظطلع بها مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وأشارت ست منظمات الى أنها لا تظطلع في الوقت الحالي بأية أنشطة مع تلك المنظومة ، وذلك على الرغم من أنها قد أعربت عن رغبتها في القيام بذلك مستقبلا . وبالإضافة الى

هذا فإن المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية قد قدمت ملخصاً للأنشطة المشتركة التي تظلع بها مع منظومة الأمم المتحدة . ويعتمد الموجز التالي على هذه المعلومات جميعها .

ثانياً - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

٤ - ما فتئ ، على نحو ما يمكن رؤيته من تقرير الأمين العام المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين (A/43/433) ، ومنذ إنشائها المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ يجري تعاون بارز بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية ، ولاسيما مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وكذلك مع غيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها .

٥ - وأثناء المدة التي يشملها هذا التقرير كان التعاون متنوعاً جداً فيما يتعلق بالبرامج والمنظمات المعنية .

٦ - وعملاً بقرار الجمعية العامة سالف الذكر وشتى القرارات التي اتخذتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في السنوات الأخيرة (انظر القرارات ٤٢٥ (د - ١٩) و ٤٢١ (د - ١٩) و ٤٣٩ (د - ١٩) و ٤٥٧ (د - ٢٠) و ٤٥٨ (د - ٢٠) و ٤٧٦ (د - ٢١) و ٤٩١ (د - ٢٢)) استمر ينمو بين اللجنة والمنظومة الاقتصادية تعاون طبيعي ووثيق ومثمر يرد في الفقرات التالية وصف له .

٧ - وتضمن التعاون بين اللجنة والمنظومة الاقتصادية مشاركة ممثلي اللجنة في شتى الاجتماعات التي تعقدها الأمانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية والعكس بالعكس ، وقيام اللجنة بإعداد وشائق متخصصة في مختلف المجالات ترمي الى دعم أنشطة المنظومة الاقتصادية . وفيما يلي بعض من الجوانب الكثيرة لهذا التعاون :

(أ) فيما يتعلق بالخدمات ، اشتركت اللجنة والمنظومة الاقتصادية في حلقة دراسية وطنية عن الخدمات (شيلي ، ١٣ و ١٤ تموز/يوليه ١٩٨٩) وحلقة دراسية دون اقليمية عن القضايا الجديدة في جولة مفاوضات اوروغواي (ماناغوا ، نيكاراغوا ، ١ - ٣ آذار/مارس ١٩٨٩) . كما اشتركت اللجنة في الاجتماع غير الرسمي الثالث للمنظمات العاملة في المجالات المتصلة بالخدمات (المنظومة الاقتصادية ؛ كاراكاس ،

١٩ أيار/مايو ١٩٨٩) حيث نوقشت برامج عمل شتى الهيئات الاقليمية ودون الاقليمية . ومن المتوقع عقد ما مجموعه خمسة اجتماعات مشتركة بين اللجنة والمنظومة الاقتصادية بشأن اتخاذ اجراءات في القطاعات التالية المتصلة بالخدمات : الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المالية والنقل الجوي والتشيد والهندسة والمواد السميعة البصرية . والغرض من هذه الاجتماعات تحديد المصالح الاقليمية بشكل أوضح فيما يتعلق بتجارة هذه الخدمات في جولة مفاوضات أوروغواي وفي السياق الاقليمي ودون الاقليمي ؛

(ب) وبمصد المفاوضات التجارية وإطار المشروع RLA/87/019 المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/الاونكتاد/اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن تقديم المساعدة لأغراض التنمية وللمفاوضات التجارية ، ستتعاون اللجنة مع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (انظر قرار اللجنة ٤٧٦ (د - ٢١)) لكي تدافع عن مصالحها بصورة أكثر فعالية في مفاوضات 'الغات' التجارية المتعددة الاطراف (جولة أوروغواي) ويجري حالياً تنفيذ هذا العمل بالتعاون الوثيق مع الاونكتاد والمنظومة الاقتصادية عن طريق تنظيم الحلقات الدراسية الوطنية عن مفاوضات أوروغواي . وحتى حزيران/يونيه ١٩٨٩ عقدت ثماني حلقات دراسية وطنية مشتركة . والى جانب ذلك عقدت في كاراكاس في أيار/مايو ١٩٨٩ وبالتعاون مع المنظومة الاقتصادية حلقة دراسية اقليمية لتحليل اشترك بلدان امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في جولة مفاوضات أوروغواي ؛

(ج) وفيما يتعلق بالمعلومات أجريت مشاورات أولية لإمكانية تقديم المساعدة الى مركز التوثيق الاقتصادي والاجتماعي لأمريكا اللاتينية في تنفيذ نظام معلومات المنظومة الاقتصادية وفي جوانب التبادل بين نظام معلومات التخطيط لأمريكا اللاتينية وخطة المعلومات الكاريبية التي وضعتها اللجنة/مركز التوثيق ، وبرنامج المعلومات التجارية ودعم التجارة الخارجية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للمنظومة الاقتصادية ؛

(د) أما بمصد الأمن الغذائي فقد تعاون القسم الزراعي المشترك بين اللجنة الاقتصادية/ومنظمة الأغذية والزراعة التابع للمقر دون الاقليمي في مكسيكو مع لجنة العمل لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا الوسطى في تنفيذ برنامج الأمن الغذائي الذي تظلع به هذه اللجنة التابعة للمنظومة الاقتصادية ؛

(هـ) أجريت اتصالات بالمنظومة الاقتصادية بغرض تنسيق الدراسات المرتقبة . وفي هذا السياق طلبت المنظومة الاقتصادية معلومات في نهاية العام الماضي تتعلق بأنشطة الامانة في هذا المجال ، وفي آذار/مارس ١٩٨٩ نظمت اجتماعا للتنسيق بين الهيئات الاقليمية بشأن هذا الموضوع . وفي هذا الاجتماع ، الذي حضره ممثلون عن اتحاد امريكا اللاتينية لمؤسسات التمويل الانمائي ، ومنظمة امريكا اللاتينية للطاقة ، والمنظومة الاقتصادية ، واليونسكو ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومعهد امريكا اللاتينية والكاريبي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي ، كان هناك تبادل هام للخبرات والآراء بشأن شتى جوانب الاتفاقات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة . وأعرب ، الى جانب ذلك ، عن ضرورة وجود استمرارية في رمد هذه الأنشطة في مختلف الهيئات ، واقترح بناء على ذلك تكوين فريق خبراء مخصص معني بالاتفاقات المستقبلية . ويمكن أن يكون هذا الفريق أيضا آلية لتنظيم وتنسيق أعمال مختلف الهيئات الاقليمية . وبالرغم من النظر في إمكانية إنشاء أمانة دورية ، فقد اقترح أن تعمل المنظومة الاقتصادية مبدئيا بصفة منسقة للفريق ؛

(و) وفيما يتمثل بالنقل ، وبغرض تشكيل موقف اقليمي تجاه مؤتمر استعراض اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمدونة لقواعد وسلوك اتحادات النقل البحري ، قامت ادارة الشحن المكسيكية ولجنة امريكا اللاتينية للنقل البحري التابعة للمنظومة الاقتصادية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بتنظيم اجتماع في مكسيكو في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه الى ١ تموز/يوليه ١٩٨٨ . واستجابة لطلب لجنة امريكا اللاتينية للنقل البحري أعدت اللجنة الاقتصادية وشيخة بعنوان "سياسات النقل البحري لأمريكا اللاتينية والكاريبي واتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بمدونة لقواعد وسلوك اتحادات النقل البحري (LC/L.453) . كما مثلت اللجنة الاقتصادية في الاجتماع الثالث العادي للجنة النقل البحري الذي عقد في كاراكاس في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩ والذي نظر في قانون الشحن لعام ١٩٨٤ للولايات المتحدة الأمريكية الجاري تنقيحه حاليا ، واعتمد برنامج عمل لجنة النقل البحري للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ . وفي برنامج العمل هذا ، يطلب من اللجنة الاقتصادية إجراء دراسة للموانئ الاقليمية من ناحية التشريع والادارة والخدمات والسوق والتكنولوجيا بما يتسنى معه زيادة إسهام هذه الموانئ في القدرة التنافسية للتجارة الخارجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

٨ - وفيما يتعلق بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، تمت الموافقة على مشروع وثيقة بشأن الدعم المؤسسي المقدم إلى المنظومة (RLA/87/028) عن الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ لتمكين المنظومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من تحديد مجالات الأولوية فيما يتعلق بالعمل المشترك . ويتضمن المشروع تقديم المساعدة المالية للأنشطة المضطلع بها في ميادين التجارة الدولية ، بما في ذلك المفاوضات في إطار جولة أوروغواي ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (مجموعة "غات") ؛ ووضع جداول الأعمال للمفاوضات الإقليمية مع البلدان المتقدمة النمو والمنظمات الدولية ، وتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في مجال تنسيق سياساتها المتعلقة بإعادة التشكيل والمتعلقة بالتحديث ؛ ووضع الإجراءات اللازمة لتنشيط التكامل الإقليمي ؛ وإعداد وثيقة تحليلية تعكس حالة التعاون الإقليمي . وأنشئت لجنة توجيهية لرصد أنشطة المشاريع ، كما أقيمت روابط مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى مثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، وهيئات التكامل الإقليمي المختصة ، مثل الاتحاد الكاريبي ، والأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى ، ومجلس اتفاق قرطاجنة ، ورابطة التكامل لأمريكا اللاتينية .

٩ - وفي المقرر ٢٨٧ بشأن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، الذي اتخذته مجلس أمريكا اللاتينية في اجتماعه الخامس عشر ، المعقود في الفترة من ٢١ تموز/يوليه إلى ٢ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، في قرطاجنة بكولومبيا ، أيد المجلس تسليم الاجتماع الرابع لمديري التعاون التقني الدولي ، المعقود في قرطاجنة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، بالدعم المالي والتقني الذي وافق عليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذه الاجتماعات . وطلب هذا المقرر من الأمانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية الاضطلاع بعملية تستهدف تشجيع الحكومات على تقييم واستعراض برنامج التوظيف الإقليمي الرابع لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والمبادئ التوجيهية لدورة البرمجة الخامسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وسلم المجلس أيضا بالنتائج الإيجابية التي أسفر عنها الاجتماع الأول لبرمجة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، المعقود في مكسيكو في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، والذي اشتركت في تنظيمه المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والوحدة الخاصة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، والذي تم فيه تحديد البدائل الرئيسية للمشاريع

المشتركة والتدريب وتبادل الخبراء . ومن بين ما ستقوم به أيضا المنظومة والوحدة الخاصة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، هو الاضطلاع بعملية للتفاوض في مجال زراعة المائيات .

١٠ - وتم تنفيذ التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في إطار اتفاق التعاون الموقع في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٨ . وبالإضافة إلى ذلك ، وافق المقرر ٢٩٤ الذي اتخذته مجلس أمريكا اللاتينية في اجتماعه الخامس عشر على مطالبة الأمانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، بالقيام ، في إطار الاتفاق القائم بين المنظومة واليونسكو ، بتعميق روابط التعاون القائمة من أجل تنفيذ مجموعة من الاجراءات في المجالات ذات الأولوية التي تقع في نطاق اختصاص هاتين الهيئتين . وتم في هذا السياق الشروع في عدد من الأنشطة بهدف تعزيز العمل المشترك في مجالات الاختصاص المشتركة ، وعلى سبيل المثال ، يجري حاليا القيام بالأعمال التحضيرية لاجتماع للخبراء لتحديد الصيغ المتعلقة بإدماج البعد الثقافي للتنمية في عملية التخطيط . وعلاوة على ذلك ، يجري الاضطلاع بعدد من الدراسات بشأن العمل في مجال إعداد التوقعات الاقتصادية والاجتماعية ، بغية استكشاف المزيد من المعلومات عن السيناريوهات الممكنة للمنطقة في المستقبل ، ومن ثم توفير معلومات أساسية مفيدة للحكومات .

١١ - وفي مجال الاتصال ، تم توقيع عقد بين المنظمتين لإعداد دراسة تستهدف تحديد الصناعات ذات المنتجات الثقافية التي لها أهميتها بالنسبة للتنمية الإقليمية والتي يمكن وصولها إلى الأسواق الدولية في ظل الظروف التنافسية . ويقوم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال بتقديم المساعدة المالية لمشروع مقدم من المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية يتعلق بإنشاء مركز لتقييم تكنولوجيات الاتصال لأمريكا اللاتينية .

١٢ - وبالمثل ، فقد تم الاتفاق بين اليونسكو والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية على مختلف أنشطة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . ومن الأنشطة التي لها أهميتها الخاصة في هذا الصدد عملية التفاوض المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في مجالات اختصاص اليونسكو ، والتي ستجرى مع حكومة اكوادور . وتشترك كل من اليونسكو والمنظومة عادة في الاجتماعات الإقليمية الرئيسية لكلتا المنظمتين ، وقامتتا بتنفيذ أنشطة هامة في إطار لجنة العمل لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى .

١٣ - وطراً تحسن كبير على التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية خلال هذه الفترة ، لا سيما فيما يتعلق بوضع تحليل واسع النطاق للقطاع الاجتماعي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، مع التركيز بوجه خاص على حالة أكثر الفئات ضعفاً في المجتمع ، بما في ذلك الأطفال ، وتبادل الآراء بشأن "التكيف ذي الطابع الإنساني" . وبالإضافة إلى ذلك ، انضمت اليونيسيف ، بمفعة مراقب ، إلى مجلس أمريكا اللاتينية ، ووجهت إليها الدعوة للاشتراك في اجتماع مقبل لتحليل مشروع بشأن إطار ومضمون الدراسات المتعلقة بأثر سياسات التكيف .

١٤ - وفيما يتعلق بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، استضافت المنظومة الاقتصادية الاجتماع الاستشاري الثامن المشترك بين الوكالات المعني بالبيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في كراكاس ، الذي قام بوضع "مبادئ توجيهية عامة وتوصيات للتدريب في مجال البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على أساس التعاون فيما بين الوكالات" . وواصلت المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية منذ ذلك الحين دعم أنشطة شبكة التدريب في مجال البيئة والاشتراك بمفعة مراقب في الاجتماعات الوزارية الإقليمية المعنية بالبيئة .

١٥ - وتتضمن الأنشطة الأخيرة التي انطوت على التعاون بين مركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية اشتراك المركز في مختلف اجتماعات المنظومة ، واعداد كتيب عن تحويل الدين إلى أسهم ، كمتابعة للحلقة الدراسية المشتركة بين المركز والمنظومة بشأن مبادلات الدين بالأسهم : تقييم الترتيبات والنطاق والتجارب ، والتي عقدت في كراكاس في عام ١٩٨٨ ، وفي مناقشة بشأن تعزيز التعاون في مجال تحليل السياسات المتعلقة بالشركات عبر الوطنية ، وتحديد المجالات ذات الأهمية للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وسيكون من المهم في المستقبل توخي بذل جهود مشتركة في التفاوض بشأن اتفاقات متعددة الأطراف أو إقليمية بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر وأنشطة الشركات عبر الوطنية وعقد تلك الاتفاقات .

١٦ - وأثناء زيارة قام بها مؤخراً المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، تم التوصل إلى اتفاق لتعزيز التعاون بين المنظميتين . وانطلاقاً من هذا الاتفاق سيوضع قريباً برنامج

عمل جديد بين اليونيدو والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، وسينطوي البرنامج أساسا على مجالات العمل الأكثر اتصالا بمؤتمر حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٠ الاقليمي المعني بسياسات التصنيع والذي ستنظمه المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وتتفق معظم الاعمال التحضيرية لهذا المؤتمر مع أنشطة اليونيدو التي تتمثل باستراتيجيتها الخاصة بالتعاون مع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وكذلك عقدت اجتماعات اقليمية ، ومازالت تعقد ، للتحضير للمشاورات الشاملة التي تنظمها اليونيدو والتي تتمثل بقطاعات صناعية محددة ، مثل موائد الاسماك ، والحديد والصلب والمعادن اللاحديدية .

١٧ - وسيجرى أيضا تنفيذ أنشطة مشتركة بين المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية واليونيدو في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة ، والصناعة الزراعية ، والسلع الرأسمالية ، والتشاور والهندسة ، والمستحضرات الصيدلانية والبرنامج الاقليمي لانتاج اللقاحات بالتعاون مع مكتب الصحة للبلدان الأمريكية . وقد اشتركت اليونيدو مؤخرا في اجتماع الفريق العامل التابع للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية المعني برصد التكنولوجيا ، الذي عقد في ليما (٢١ و ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٩) ، واجتماعات اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية والأنشطة المشتركة بين الوكالات ، المعقودة في نيويورك (٢٥ و ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٩) . وقرر مجلس أمريكا اللاتينية في اجتماعه الخامس عشر أن يطلب من الامانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية أن تحيل الى اليونيدو طلب ادراج تشاور اقليمي بين بلدان أمريكا اللاتينية بشأن السلع الرأسمالية في نظام المشاورات لعامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ .

١٨ - ومن خلال مبادرة مشتركة بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، دعي في شباط/فبراير ١٩٨٩ الى عقد اجتماع رفيع المستوى للسلطات الحكومية المسؤولة عن قطاع الملكية الصناعية في الدول الاعضاء في المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بغرض دراسة وتشجيع التنسيق على نحو أفضل بين آليات التشاور والتعاون فيما يتعلق بالملكية الصناعية ونقل التكنولوجيا . ونتيجة لهذا الاجتماع ، تقرر توصية مجلس أمريكا اللاتينية باقامة محفل للتعاون والاتفاق بشأن سياسات الملكية الفكرية . وقد وافق مجلس أمريكا اللاتينية بقرارة ٢٩٥ ، المعنون "الملكية الفكرية" ، على اقامة هذا المحفل ؛ وطلب في هذا القرار من المنظمات الدولية ، وبوجه خاص من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ، أن تقوم ، من خلال مكتبها الدولي ، بتوفير

الدعم التقني والتمويل الضروريين لاطلاع هذا المحفل بأعماله . وعلاوة على ذلك ، استمر العمل أثناء هذه الفترة في وضع نظام لبراءات الاختراع لأمريكا اللاتينية . كذلك اشتركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في الاجتماع الثالث المعني بالتنسيق بين المنظمات التي تعمل في ميادين الخدمات ، الذي نظمه المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية (كراكاس ، آذار/مارس ١٩٨٩) ، والذي تناول موضوع الملكية الفكرية وعلاقته بالمفاوضات التجارية متعددة الاطراف . وبالإضافة الى ذلك ، اشترك ممثلون من أمانة المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية خلال عام ١٩٨٩ في اجتماعات مختلفة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

١٩ - وتضمنت علاقات العمل بين منظمة الاغذية والزراعة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية حضور الاجتماعات التي تنظمها المنطمتان ، وإجراء المشاورات المتبادلة في المجالات التقنية ذات الاهتمام المشترك وتقديم الدعم الى لجان العمل التي أنشأتها المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية لتعزيز الاجراءات الاقليمية ذات الاولوية ، مثل لجنة العمل من أجل الأمن الغذائي في أمريكا اللاتينية ، ولجنة العمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى ولجنة العمل المعنية بالتعاون والتشاور في أمريكا اللاتينية بشأن الموارد الجينية النباتية . وبحثت اللجنة المعنية بالموارد الجينية النباتية التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة ولجنة العمل المعنية بالتعاون والتشاور في أمريكا اللاتينية بشأن الموارد الجينية النباتية اقامة مجموعة من الأنشطة المشتركة ، تتضمن تقديم الدعم من منظمة الاغذية والزراعة في اعداد خطة العمل للجنة العمل المعنية بالتعاون والتشاور في أمريكا اللاتينية بشأن الموارد الجينية النباتية والتحضير لاجتماعها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، بالإضافة الى تقديم الدعم التقني والمالي لدورتين تدريبيتين عن استخدام الاصول الوراثية للمحاصيل المحلية والانواع غير المستقلة استقلالا كاملا في أمريكا الجنوبية ، وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي . كما يجري عقد محادثات بشأن تنفيذ مشروع يتعلق بالتلقيح الصناعي وزرع الاجنة .

٢٠ - واشتركت منظمة الاغذية والزراعة مع لجنة العمل من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى في تنظيم الاجتماع بين المستفيدين من الاعلام ومنتجيه لمراقبة مدى توفر الاغذية والوصول اليها ، المعقود في بنما في آب/أغسطس ١٩٨٨ . وكذلك حضرت منظمة الاغذية والزراعة اجتماع مديري التعاون التقني الدولي ، الذي عقد برعاية المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، في كراكاس في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

٢١ - وجرى الاضطلاع بسلسلة من الأنشطة والمشاريع على أساس اتفاق أبرم في عام ١٩٨٤ بين الاونكتاد والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وركزت المشاريع على أهداف انمائية متنوعة مثل تطوير الطاقة البشرية من خلال التدريب ، وتوسيع التجارة عن طريق تحسين الخدمات ، وزيادة التعاون فيما بين شركات الشحن في المنطقة من خلال الاتصال الوثيق بين الاونكتاد ولجنة النقل البحري لأمريكا اللاتينية . وقد عملت أمانة الاونكتاد مع أمانة المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وأمانة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تنظيم مبادرات متنوعة تتعلق بتعزيز التجارة بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبلدان أوروبا الشرقية .

٢٢ - وتعزز التعاون بين الاونكتاد والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية من خلال جولة أوروغواي ، بما في ذلك المشاركة الفنية من جانب ممثلي المنظمين في اجتماعات كل منهما وفي تنفيذ المشاريع الاقليمية . وفي عام ١٩٨٩ ، ركز التعاون على موضوعات المفاوضات المتعلقة بالتجارة المتعددة الاطراف في جولة أوروغواي ، والخدمات والتنمية الاقتصادية ، والقوة الشرائية ، والسلع ، والمساعدة في إنشاء نظام للمعلومات المتعلقة بالديون الخارجية . وقامت الاونكتاد ، بطلب من المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، باعداد وثيقة عنوانها "نهج دولية واقليمية إزاء مشاكل السلع" ، بغية تقديمها الى مجلس أمريكا اللاتينية في اجتماعه الخامس عشر . وطلب مجلس أمريكا اللاتينية في اجتماعه الخامس عشر من الامانة الدائمة للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية أن تواصل العمل المتصل بممارسة القوة الشرائية الاقليمية ، وأعرب عن تقديره للاونكتاد وللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتعاونهما في إعداد دراسات في هذا الموضوع . وتخطط الاونكتاد حاليا لحلقة دراسية جديدة عن منظورات التكنولوجيا والتنمية في أمريكا اللاتينية ، وذلك بالتعاون مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

٢٣ - ويحكم علاقات العمل بين منظمة الصحة للبلدان الامريكية والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية اتفاق عام للتعاون موقع في عام ١٩٨٤ . والمجالات الرئيسية للتعاون هي الادوية الاساسية والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وفي الاجتماع الخامس عشر لمجلس أمريكا اللاتينية ، قدمت منظمة الصحة للبلدان الامريكية المبادرات المحية الخاصة في أمريكا الوسطى وفي بلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالغة الانكليزية . وفي الاجتماع نفسه ، تم التوصل الى اتفاق بشأن جعل الصحة مجالا من المجالات ذات الاولوية في التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وأما المبادرة

الصحة لأمريكا الوسطى المعروفة أيضا باسم "الصحة جسر للسلام" ، فهي قيد الاستكمال بأشطة تفضلع بها المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في هذه المنطقة دون الاقليمية من خلال لجنة العمل لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أمريكا الوسطى .

٢٤ - ويركز التعاون بين برنامج الاغذية العالمي والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية على التعاون مع لجنة العمل المعنية بالأمن الغذائي الاقليمي ، خاصة بعد التوقيع في عام ١٩٨٨ على معاهدة المساعدة الاقليمية في الحالات الطارئة في مجال الاغذية ، التي تنص على تقديم المساعدة الغذائية والنقدية في الحالات الطارئة الطبيعية أو الناشئة عن عمل الانسان . وقد حدد برنامج الاغذية العالمي أولوياته وبرامجه في المنطقة تحديدا قائما على الاتصال الوثيق مع لجنة العمل المعنية بالأمن الغذائي الاقليمي .

٢٥ - وقد تعززت العلاقات بين المنظمة البحرية الدولية والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، لاسيما بإنشاء لجنة النقل البحري لأمريكا اللاتينية نتيجة للعمل المشترك بين المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، والاونكتاد ، تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية . وتقوم المنظمة البحرية الدولية والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية حاليا بإجراء مشاورات للتوصل الى اتفاق بشأن الانشطة المشتركة مع وكالات وهيئات أخرى في الأمم المتحدة .

٢٦ - وأما مركز التجارة الدولية (الاونكتاد/مجموعة غات) فقد ركز في تعاونه مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية على تقديم المساعدة التقنية لبرنامج المعلومات التجارية ودعم التجارة الخارجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . ووقع مركز التجارة الدولية والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية على اتفاق عام بشأن التعاون لتوجيه التعاون بين هاتين المنظمتين في المستقبل .

شالسا - النتائج

٢٧ - كما يتبين من الموجز أعلاه ، استمر تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في الفترة التي يشملها هذا التقرير ، كما جرى توسيع مجالات التعاون بينهما . وفي حالات كثيرة ، أصبح التعاون أكثر ديمومة من خلال اتفاقات واتفاقيات متنوعة . وعلاوة على ذلك ، فإن بعض مؤسسات وبرامج ووكالات

الأمم المتحدة التي لا تظلم حاليا بأنشطة تعاون مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية أعربت صراحة عن رغبتها في استكشاف أنشطة مشتركة في المستقبل . وأعلن عدد كبير من المؤسسات التي استشيرت عزمه على المشاركة في الاجتماع العادي الخامس عشر لمجلس أمريكا اللاتينية الذي عقد في قرطاجنة بكولومبيا في الفترة من ٢٥ تموز/يوليه إلى ١ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، وعلقت أهمية عظيمة على قراراته المتعلقة بتعزيز التعاون .

٢٨ - وسوف يظل أحد الجوانب الأساسية لتعزيز هذا التعاون يركز على التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية اللتين تشتركان في مجالات عمل متنوعة ، ومن شأن البعد الاقليمي لجهودهما أن يؤدي بدوره الى أنشطة تكميلية .

٢٩ - واعتمد مجلس أمريكا اللاتينية في اجتماعه الخامس عشر المقرر ٢٩٩ المعنون "التعاون بين المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والأمم المتحدة" . ويعرب هذا المقرر عن الارتياح لاعتماد الجمعية العامة لقرارها ٥/٤٣ ، ويولي أولوية عالية لتطوير التعاون الوثيق مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في تعزيز نظام اقليمي حقا للتعاون . وبالمثل ، يُعرب عن ضرورة تعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة ، ويلاحظ مع الارتياح علاقات التعاون مع اليونسكو ، واليونيسيف ، والاونكتاد ، واليونيدو ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية .

٣٠ - وأخيرا ، فإنه تعزيزا لهذا التعاون تعزيزا أكبر ، يطلب مجلس أمريكا اللاتينية من الامانة الدائمة ، عملا بقرار الجمعية العامة ٥/٤٣ ، وبالتعاون على نحو وثيق مع الامين العام للأمم المتحدة ، أن تشجع على عقد اجتماع في عام ١٩٨٩ بين الامانتين المعنيتين بهدف تحديد المجالات التي يمكن فيها توسيع نطاق التعاون بين المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنظومة الأمم المتحدة . ومن شأن هذا الاجتماع أن يعقد في سياق اجتماعات أخرى متنوعة تعقد خلال السنة .
